#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)943(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

انما يوما في لحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد ايسمعهم الداعي وينفضهم البصر وتذروا الشمس منهم. فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول ما ذكرك في بيته - 00:00:02

نفسي نفسي اذهبوا الى موسى اضعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:32

اما بعد البخاري رحمه الله في كتابه الانبياء الصحيحة. ذكر المتعلقة بابراهيم الخليل. عليه الصلاة والسلام المرة من الاحاديث المتعلقة بها من ليلة الفائدة في هذه الليلة ايضا جملة من الاحاديث المتعلقة بقصة ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم - 00:00:52

مترجمة في هذا المكان وهي قول باب باب يدقون ان وفي بعض النسخ لا يوجد ترجمة. وانما باب بدون ترجمة. انما باب بدون ترجمة المفروض من ذلك كما عرفنا فيما مضى ان الباب اذا جاء بغير ترجمة فهو بمثابة الفصل من الباب الذي قبله - 00:01:25

وانه مرتبط به وجزء منه والنسخ التي ليس فيها ذكر الباب اه اولى من الذي فيها ذكر ترجمة الباب هي لا مناسبة لها في هذا المكان ولم يأتي بشيء يتعلق بهذه الكلمة بل هذه الكلمة هي من قصة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:01:57

هو فهي ليست آآ ايرادها في هذا المكان ليس بمناسب وانما المناسب هو ان يكون ذكر الباب بدون ترجمة وانه بمثابة الفصل من الباب الذي قبله بمعنى انه جزء منه او انه مرتبط به ووثق صلته به. فاذا ذكر - 00:02:39

اه اه ترجمة في الباب ليس بواضح وليس بمستقيم النسخ التي فيها حساب بدون ترجمة هي الاولاد على هذا فيكون يعني هذه الاحاديث مرتبطة بالباب الذي قبله وكلها متعلقة بمقصة ابراهيم الخليل عليه - 00:03:13

والسلام كلها متعلقة بابراهيم وفيها ذكر ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم. وقد اورد البخاري رحمه الله هنا آآ في اول هذه الاحاديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه في قصة - 00:03:37

آآ الشفاعة العظمى. وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام اوتي بلحم فسبق هذا الحديث قريبا من قصة نوح عليه الصلاة والسلام هو ان النبي عليه الصلاة والسلام اوتي بلحم فقسمت اليه الذراع وكانت تعجبه. وقال اه انا سيد ولد ادم - 00:03:57

يوم القيامة اتدرون مما يعني كيف ذلك؟ ثم بين عليه الصلاة والسلام فليجمع الله الاولين والاخرين في صيد واحد هنا قال يجمع الله الاولين والاخرين في صحيح واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر - 00:04:26

ثم اختصر الحديث وانتقل الى الجملة المتعلقة بالشاهد وهي انهم عندما يموت بعضهم في البعض ويبحثون عن من يشفع لهم الى ربهم فيأتون الى ادم فيحولهم الى ويحيلهم الى نوح ثم يأتون الى نوح ويحيلهم الى ابراهيم - 00:04:45

اختصر البخاري رحمه الله هنا ما يتعلق بذكر نوح وابراهيم وادم ونوح وذكر ما يتعلق بابراهيم عليه الصلاة والسلام وانهم يأتون اليه ويذكرون صفاته وميزاته التي ميزه الله عز وجل بها - 00:05:07

وهذا هو المقصود من ايراد الحديث هنا لانه يتعلق بابراهيم وانه عليه الصلاة والسلام واحد الذين يأتي اليهم اهل الموقف ويسألونهم ان يشفعوا لهم الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه. وابراهيم الخليل عليه السلام عليه الصلاة - 00:05:27

لم يعتذر ويحيلهم الى موسى ثم موسى يعتذر ويحولهم الى عيسى ومعيشة يعتذر ويحولهم الى محمد صلى الله عليه وسلم قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام يذهب ونفسه تحت العرش ويحمد الله تعالى بمحامد يفتح الله تعالى بها عليه كل - 00:05:49
يقال له ارفع رأسك واشفع تشفع ويشفع الموقف بان يخلصهم الله مما هم فيه و يحاسبهم ويذهب الى منازلهم في الجنة او النار. وهذه هي الشفاعة العظمى. والمقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والاخرون صلى الله عليه وسلم. وانما قال عليه الصلاة والسلام في بعض طرق الحديث انا سيد ولد ادم - 00:06:09
يوم القيامة بان مع انه سيده صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة لان هذا اليوم يظهر فيه سوء على الجميع الخليقة كلها من اوله الى اخره كلهم يظهر لهم فضل عليهم ومنة عليهم يعني يشفع للجميع الى الله عز وجل. فيحمده - 00:06:39
عليه الاولون والاخرون وبهذا يسمى هذه الشفاعة في مقام محمود. لان الاولين والاخرين كلهم من اولهم الى اخرهم. يحمدون ويعتبرون له منة عليهم اذ شفع لهم الى ربهم وخلصهم من الموت عاتبهم - 00:06:59
وانتقلوا الى منازلهم في الجنة او النار شفاعة رسول الله عليه الصلاة والسلام التي هي الشفاعة الامة والذي هي من خصائصه عليه الصلاة والسلام. وقال حتى صنع احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حسفنا وهب بن جرير - 00:07:19
عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا - 00:07:39
الحديث الذي مضى عرفنا ان فيه انه ولد من اجل ذكر ابراهيم. وفيه انه خليل الله في الارض يعني ان الله عز وجل اتخذه قليلا من اهل الارض قد عرفنا - 00:07:59
في الدرس الزائد ان الخلة كما ثبتت لابراهيم صلى الله عليه وسلم في القرآن انه خليل الرحمن عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا قد ايضا ثبتت في السنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال - 00:08:19
لو كنت متحدا من امتي ان الله قد اتخذني قليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من الارض قليلا ايه ده؟ الغيني ثبوت السنة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. هي نهاية المحبة وكمال المحبة. وان - 00:08:39
هذه المحبة التي هي آآ ان فيها المحبة هذه ثبتت في ابراهيم عليه الصلاة والسلام وثبتت لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فابراهيم خليل الله ومحمد صلى الله عليه وسلم خليل الله. وكل - 00:08:59
لابراهيم ولمحمد عليه الصلاة والسلام. ابراهيم في القرآن وثبتت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث ابن عباس ايضا يتعلق بقصة إبراهيم من جهة ان انه اتى اسماعيل - 00:09:19
لامه هاجر واسماعيل طفل رفيع ووضعهما في هذا المكان الذي ليس فيه ماء ولا ذر. وهو غير النزاع وهو في مكة. في ارض مكة. ولم يكن الا يعني شيء قليل من التمر وشيء قليل من الماء شيء فيه ماء ثم تركهم في ذلك المكان - 00:09:49
نسأل الله عز وجل لهم بما سألوا. ثم حصل من هاجر انها بحثت لما نفذ ماؤها طعامها بحثت وقعدت على الجبال التي حولها على الصفا وعلى المروة ثم انها رجعت الى ابنها لترى ماذا فعل وكان يتطلب - 00:10:19
من الجوع ربما فجاء جبريل عليه الصلاة والسلام وضرب بعقبه او بجناح من الارض زمزم وخرج الماء وكانت تحجره وتحوطه حتى لا يذهب الى وجمالا. فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام يرحم الله المساوس ام اسماعيل. لو تركت ذنبا لكانت ماء - 00:10:49
معينة لكونها شراكتها لم تحوطها هي ساحة وفارق من عين جارية يعني تمشي على وجه الارض الحديث يتعلق بقصة ابراهيم من ناحية انه جزء وقطعة من الحديث الطويل الذي سيأتي وان هذا داخل في قصة ابراهيم - 00:11:19
وما جرى له من اتيانه بولده اسماعيل وامه هاجر ووضعهما في ذلك المكان ثم لهذه الى ارض الشام ثم ما حصل من نزول جبريل وضربه بعقبه الارض حتى ارض ماء زمزم وصاروا مصادر تجهر وتدر على ولدها اللبن - 00:11:49
فهو داخل في قصة ابراهيم. وان كان هو يتعلق باسماعيل وامه الا انه من ضمن ما جرى لاهل إبراهيم زوجته وولده ما حصل لهاجر وما حصل لي اه ابنها اسماعيل عليه الصلاة والسلام من الحصول هذا الماء الذي ساقه الله عز وجل - 00:12:19

والذي اخرجه الله عز وجل من الارض في مجيء الملك وضربه بعقله الارض حتى تفجرت فاذا هو متعلق بقصة إبراهيم عليه الصلاة والسلام. وهو قطعة من الحديث الطويل الذي سيأتي بعد هذا والذي في تفصيل - 00:12:49

ما جرى في مجيء ابراهيم ابنه وماذا حصل وكيف حصل وما جرى من المحاورة وما جرى من التردد عليه في مكة وقال قال الانصاري حدثنا ابن جرير قال اما كثير ابن كثير - 00:13:09

كيف حسفني قال اني وعثمان ابن ابي سليمان جلوس مع سعيد ابن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم بإسماعيل وامه عليهم السلام. وهي ترجع معها شنة لم - 00:13:29

ترفعه ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل. وهذه البقعة تتعلق مجيب رهيب عليه الصلاة والسلام وانه معهم جنة وهي العتيقة تربة العتيقة يقال لها شن او شنة وفيها ماء لتبريد الماء. ثم بعد ذلك نفذ الماء وحصل ما حصل في قصة المجيء جبريل - 00:13:49

بعقله في الارض حتى تفجر آآ مياه زمزم من الارض عقب تلك الذي حصل فيه جبريل عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب السخطياني وكثير ابن المطلب ابن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد ابن جبير - 00:14:29

قال قال ابن عثمان اول ما اتخذ النساء المنصب من قبل ام اسماعيل اول ما اتخذ اول اول اول ما اتخذ النساء المنقار من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم - 00:14:59

جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي تودعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق شمس في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جراب فيه تمر - 00:15:19

وثيقة فيهما ثم قص ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتسوقنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء. فقالت له ذلك مرارا وجعلنا يلتفت اليها - 00:15:39

فقالت له االله الذي امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا. ثم رجعت فانطلق اتى اذا كان عند حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء - 00:15:59

دعوات ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواجب غير ذي زرع حتى بلغ يشكو وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في السقاء عطشت - 00:16:19

وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتنوأ او قال يتلظأ فانطلقت كراهية ان تنظر ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب اقرب جبل من في الارض يريها فقامت عليه ثم استقبلت - 00:16:39

تنظر هل ترى احدا الم ترى احد؟ الم ترى احدا؟ فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت ورفع طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهول. حتى بلغت الوادي رفع الطرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهول حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة - 00:16:59

عليها ونظرت هل نرى احدا الم ترى احد الم ترى احدا وفعلت ذلك سبع مرات؟ قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما. فلما اشرفت على المروة سمعت صوتها. فقالت - 00:17:29

تريد نفسها ثم تسمعت وسمعت ايضا فقالت قد اسمعت قد اسمعت ان كان عندك غوات فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء وجعلت - 00:17:49

وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يقول بعدما تغرب. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو ترك الزمزم او قال له لم تغرس من زمزم لكان - 00:18:09

الزمزم عينا معينا. قال فشربت وارضعت ولدها. فقال لها الملك لا تخاف الضيعة. فان هذا بيت الله يبني هذا الغلام يبني هذا الغلام وابوه فان فانها هنا بيت الله يبني هذا - 00:18:29

غلام وابوك وان الله لا يضيع اهله. وكان البيت مرتفعا من الارض الرابية. تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى

مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كذا - 00:18:59
ونزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائقا فقالوا ان هذا الطائر لا يدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيهما ارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء - 00:19:19
قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم ولكن لا حق لكم في قالوا نعم. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس - 00:19:39
فنزلوا وارسلوا اليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل امية منهم وارسلها ونزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل منهم وشر الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شق فلما ادرك زوجوا - 00:19:59
وانفسهم واعجبهم حين شق فلما ادرك فزوجوه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع تركته ولم اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن - 00:20:29
نحن بشر نحن في ضيق وشدة. فشكت اليه. قال فاذا جاء زوجك فاقرئي فاقرئي عليه السلام انه يغير عتبة بابه. فلما جاء اسماعيل كانه انف شيئا. فقال هل جاءكم من احد؟ قالت نعم - 00:20:59
انا شيخ كذا وكذا فسألنا وسألنا عنه واخبرته وسألني كيف عيشونا؟ فاخبرته في جهد وشدة قال فهل اوصاكي بشيء؟ قالت نعم. امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة باب - 00:21:19
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك. قال قال ذاك ابي. وقد امرني ان الحقي باهلك وطلقها وتزوج منهم امرأة اخرى. فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله. ثم فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه وسألها عنه وقالت خرج يبتغي لنا قال كيف - 00:21:39
وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم؟ قالت الماء. قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:09
ولم يكن لهم يومئذ حظ ولو كان لهم دعا لهم دعا لهم فيه. قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقها لم يوافقا. قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام - 00:22:29
وموريه به واموره يثبت يثبت عتبة عتبة بابه. فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه وسألني عنك فاخبرته فسألني عنك اخبرته فسألني كيف عيشنا؟ فاخبرته عنا بخير. قال فاوصاك بشيء. قالت نعم. هو يقرأ عليك الصلاة - 00:22:49
ويأمرك ان تثبت عتبة بابك. قال ذاك قال ذاك ابي وانت العتبة. امرني امرني ان عن امسيك امرني ان انصتك ثم لبس عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل واسماعيل يبري نبلا. واسماعيل يبني نبلا له. تحت لوحة قريبة من - 00:23:19
زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد. ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك. قال وتعينني قال واعينك. قال فان الله امرني ان ابني - 00:23:49
بيت واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها. قال فعند ذلك رفع رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه - 00:24:09
فوضع فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. قال فجعل يبنيان حتى يدور حول البيت وهما حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:24:29
هذا الحديث الطويل يبين ما جرى في وفي مجيء ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. وبابنه اسماعيل وامه هاجر. الى مكة وما حصل بينه وبين هاجر من المحاورة ثم نهابه وما حصل من هاجر بعد ذلك هو ما حصل من من ترددده - 00:24:59
عليهما ثم بعد ذلك ما حصل بمجيءه الاخير وقيامه ببناء البيت وابنه اسماعيل قد ذكر في اول الحديث ان اول ما النساء المنطق كان من ام اسماعيل وكان بينها وبين سارة وان سارة غارت منها - 00:25:39
بعد ما وردت اسماعيل وكانت تأخذ او تستعمل المنطقة لتعفي اثرها عليها ثمان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام نقل اسماعيل

وامه من ارض الشام واتى بهما ادارة الحجاز وانزلهما في ذلك المكان الذي هو مكة وكان جاء معه - 00:26:09
وشن فيهما ثم ولى فنادته هذا وسألته وكررت عليه السؤال ثم قالت االله امرك بذلك؟ فقال نعم قال اذا لا يضيعنا وهذا دلال على قوة ايمانها ويقينها وان ان هذا اذا كان الوحي من الله - 00:26:39
وبامر من الله عز وجل والله عز وجل لا يضيعهم وانه سيرزقهم ويهيئهم من اسباب العيش واسباب السلامة ما يحصل به بقاؤهما وحياتهما ثم ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعدما وضعهما وولى وجاء عند الثنية حيث لا - 00:27:09
رفع يديه الى السماء وسأل الله عز وجل الاسئلة التي سأله اياها او المسألة التي سأله اياها والتي جاء ذكرها فبيانها في كتاب الله عز وجل. ربنا اني اسأله لؤم ذريتي بواسع غير الوزراء - 00:27:39
ثم ان هاجر جلست مع ابنها واكلت التمر وشربت من السم حتى نفد وصار الولد يتلوى ويتلفظ ان يتقلب من شدة الجوع لانها ليس عندها اكل تأكل حتى تضر على ولدها - 00:27:59
معلومة ان اللبن يأتي نتيجة للاكل ونتيجة ما تقوم به الحياة من الام فانها اذا اكلت وحصل لها من القوة وحصل ان المناعة ما يحصل من وراء ذلك حصول الذر الذي يكون للرظيع - 00:28:29
نفذ طعامها وشرابها ولم يحصل منها ذر لابنها فصار يتلوى ويتلبص او عدم وجود اللبن الذي يرظع فذهبت الى اقرب مكان مرتفع منها وهو جبل الصفا ووقفت عليه مجرمها تجد - 00:28:59
عدم نطلب منه ان يعيننا وان يساعدها بتحفير شيء من الطعام والماء فلم تجد او فلم ترى احدا فانحدرت متجهة الى جهة المروة وهو جبل اخر مقابل ثم انها لما مرت - 00:29:29
بالوادي الذي يأتي بين الصفا والمروة رفع طرف ثوبها واسرعت سعي الانسان المجهول ثم لم ثم انها لما وصلت للمروة وقفت عليها ونظرت لعلها تجد ثم انها سمع صوتا وقالت صه لن تعني نفسها - 00:29:49
اما انه حصل ان سمعت صوت مرة اخرى قالت لقد اسمعت ان كان وقد اسمعت ان كان عندك رواب ثم انها جاءت الى ابنها وجدت جبريل وجد في ملك قد ضرب بعقبه في الارض ونبع الماء - 00:30:19
فماء زمزم وجعل تحوطه وتجعل له يعني شيء يمنعه من ان يسير يمينا وشمالا هكذا اشارة الى فعلها هي تعمل بيدها هكذا تعوضه تعمل يعني شيء من الحواجز حتى يبقى - 00:30:49
وحتى لا يفيح يمينا وشمالا وكانت تغرق من الماء فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجمعين لو تركت زمزم او لم لم تغرق ماء زمزم لكان لكانت عينا معينا وهذا هو - 00:31:09
فالحديث او القطعة التي اوردها البخاري رحمه الله مستقلة فيما مضى جاءت اليمنى هذا الحديث الطويل جاء فهذا الحديث الطويل وان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا ضمن ما حكاه وقصه من حصول مجيء ابراهيم - 00:31:29
عليه الصلاة والسلام باسماعيل وامه هاجر الى هذا المكان. وان هذا اصل قفز عين زمزم ومعيني والماء الذي خرج من زمزم وانه خرج في ذلك الوقت وبدأ من ذلك الوقت واستمر - 00:31:49
واستمر الى الى الان والى ما بعد ولكن الرسول قال عند ما حصل من عندما حكم ما حصل من هاجر يرحم الله ام اسماعيل لو تركت في زمزم او لم تغرق منها لكان لكانت عينا نعين ثم - 00:32:09
ان ام اسماعيل بقيت تشرب من هذا الماء وتجر على ولدها من اللبن وترضعه ثم انه جاء رفقة يعني جماعة الى هذه المنطقة والى هذا المكان جئت او طائرا يحوم ويذهب ويجيء وفهم ان حولهما يعني هذا شأن الطائر - 00:32:39
عندما يكون حوله ما يحوم حوله. بخلاف ما اذا لم يكن هناك شيء فانه يأتي ويذهب. ولا يرونه مرة اخرى يدور ويحرم حول الماء حول ذلك المكان يعني فهموا ان - 00:33:09
هناك شيء يحوم حوله مع انهم يعلمون ان هذه الارض لا ماء فيها لكن هذا شيء مستغرب الفصائل يحوم فارسلوا جريا او جليين يعني ارسلوا رسولين ليجريان ليأتين بالخبر ويعرفان ماذا يعني ما هو لماذا هذا الطائر ويحوم هذا الطائر وما الذي يحوم حوله -

00:33:29
ذلك وصلوا الى الى المكان الذي فيه ام اسماعيل وابنها اسماعيل وابنها اسماعيل. رجعوا واخروهم وجاؤوا وطلبوا منها ان ينزلوا حولهم. فوافقت وهي تحب الانس. لانهم في مكان ليس به - 00:33:59
فوافقت على ان ينزلوا يستأنس بهم ولكن ليس له نصيب في الماء يعني فيتملكونه او يكون آآ لهم مشاركة تؤثر الى ان يكون هناك خصومات وان يكون هناك او او احتواء له فعند ذلك لقوا وكانوا يستفيدون من هذا المال. ثم ان - 00:34:19
الغلام الذي هو اسماعيل عليه السلام وتعلم العربية منه. وهذا فيه دليل على لقول من يقول ان اسماعيل عليه الصلاة والسلام انما تعلم العربية من جرهم هم هذه القبيلة من قبائل العرب وهم من قحطان وقيل ان قالوا - 00:34:49
وفي هذا رد لمن يقول ان اسماعيل اول من تكلم بالعربية. وجاء في بعض الاثار انه اول من تكلم بها بفصاحة وبلاغة وتكون الاولية على هذا محمولة على هذه الصفة. لا على اصل التكلم باللغة العربية - 00:35:19
ثم انه كبر وتزوج منه. كبر وتزوج منهم زوجا وجاء إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وكان إسماعيل ليس بموجود وإنما كان لذهب ويصيب ثم انه لقي امرأته وسألها عن حالهم وعن عيشهم وكان الجواب - 00:35:39
ليس بالجواب الحسن. ليس بالجواب السار. قال انه بشدة. وفي ضنك انه في شر العيش وقال اذا جاء زوجتي فاقرئيه السلام اقرأي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه. فجاء اسماعيل عليه الصلاة والسلام - 00:36:09
وسألها هل جاءك ما احد؟ فقالت يا شيخ صفته كذا وكذا. وانه سألني وقلت له كذا وكذا قال فهذا اخاك بشيء قال اوصاني لانه يقرأ عليك السلام ويأمرك بان تغير - 00:36:39
قال ذاك ابي وقد امرني بان افارقك وان اطلقك والحقي ثم انه تزوج منهم امرأة اخرى. وكانت احسن حالا منها. وجاء ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام مرة اخرى الى هذا المكان ولم يجد اسماعيل. ووجد امرأته وسألها عن حالهم وعيشهم - 00:36:59
وقالت انهم باحسن حال فقال ما طعامكم؟ قال في اللحم قال الماء يعني لو كان يتغير يا سيدي اللحم وكانوا يأكلون اللحم ويشربون الماء فقال طعامهم اللحم شربهم الماء فسأل الله عز وجل ان يبارك لهم في شرابهم وفي طعامهم وفي لحمهم ومائهم - 00:37:29
فبارك الله عز وجل لهم في هذه الدعوة الكريمة من هذا النبي الكريم قالوا كان يعني ان يعني هذين الذين هما الطعام اللحم والماء يعني منفردين لا يوافقان كل احد اذا كان منفردين ليس هناك طعام سواهما يعني ليس هناك الا - 00:37:59
اللحم والماء لا يوافقان يقول لاحد ولكنه ببركة دعاء دعاء ابراهيم الله عز وجل جعل هذا الطعام الذي هو اللحم والماء فقط وليس معهما شيء اخر يوافقان يكون البركة هذا هو الفائزة الكبيرة منهما لاهل اسماعيل عليه الصلاة والسلام - 00:38:29
ولامه هاجر ولمن كان حولهم. قال بعض العلماء وفي وفي هذا دليل او ما جاء في هذا الحديث من ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام اتى بابنه ثم لم يأتي اليه الا وقد تزوج الزواج الاول ثم الزواج الثاني - 00:38:59
قالوا فهذا يفهم منه ان اسماعيل ليس وان الذبيح هو اسحاق لانه جاء في القرآن ان الله ان ابنه الذبيح انه لما بلغ معه السعي قال له اني ارى في المنام - 00:39:29
في هذا الحديث انه لم يره بعد ان تركه ربيعا الا بعد ما تزوج. الا بعد ما كان قالوا فهذا فيه دليل على انه ليس هو الذبيح وان الذبيح لكن - 00:39:49
الجواب عن هذا انه ليس فيه نفي انه لم يأتي الا هاتين المرتين. والحديث سكت عن الاديان مرات غير هذه المرتين. ليس به نفي المجيء. مرة اخرى او مرات لو قد جاء في بعض الاحاديث ما يدل على انه جاء مرارا. انه جاء مرارا. على ان الادلة - 00:40:09
على ان جريح واسماعيل. عليه الصلاة والسلام وليس اسحاق. بين العلماء. ولكن اقوى الاقوال ان الذبيح هو اسماعيل. لانه هو ذكره. وذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم ان الله عز وجل ذكر قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وانه سأل الله عز وجل ان - 00:40:39
من الصالحين فجاء بعد ذلك فبشرناه بغلام حليم فلما بلغه قال اني اذا ما فرغت القصة. وما جرى قال بعد ذلك وبشرناه بالحاق نبينا خالد بشرناه فاذا بشارة اولى وبشارة ثانية. وفي بشارة اولى بغلام حليم - 00:41:09

وبعدما فرغت تصلح المحاورة وما جرى وما انتهى اليه الامر قال بل هو بشرناه باسحاق من الصالحين اذا الذبيح هو الذي قبل المبشر به الثاني الاول وهو غير اضحى لانه بعدما بلغ قصة الذبيح قال وبشرناه - 00:41:39

ثم ايضا عندما اه عندما بشر عندما بشرت اه انه اسحاق طيب هذا يقول عندما بشرت لاسحاق بشرت بانه سيكون له ولد وهو وهو يعقوب ومعنى هذا انه كيف يكون ذبيحه؟ وكيف يذبح؟ وقد حصلت البشارة بانه سيعيش. وانه سيولد له ويأتي - 00:42:09

ولد بعد ذلك يقال له يقال له يعقوب للحاق. اذا ليس هو الذبيح. ليس هو الذبيح اذا هذا الذي استدل به بعض العلماء هذا الحديث من ان انه ليس فيه انه جاء - 00:42:49

ان ابراهيم عليه السلام انما جيء الى مكة بعد ما تركه ربيعا الا بعد ما تزوج هذا نبي على انه لم يأتي. هذه المرة والحديث ليس فيه نفي انه جاء. ليس به نفي انه جاء - 00:43:09

فيقال ام انه لم يأتي يقال بانه ما جاء الا هذه المرة وانه ليس هناك مجيب قبل ذلك وانما الزواج قبل ذلك وانه يحصل اه ما خصه الله عز وجل في كتابه في قوله يرى في المنام انه يذبحه ويجري ما يجري بينه - 00:43:29

مما وصفه الله عز وجل بينه وبينهم الاسلام العزيز. ثم انه لما جاء في المرة الثانية الى زوجك واذنب على حاله ودعا لهم وبارك الله عز وجل لهم في طعامهم وشرابهم - 00:43:59

ثم انه بعد ذلك آآ ثم انه لما جاء وقال انه سأل حيث انه سألها واجبته ما قال قال انه يلقي على هذه الزوجة ويحتفظ بها ثم ان ابراهيم الخبير عليه جاء بعد ذلك وقال ان الله عز وجل امره بامر - 00:44:19

انه يعينه عليه وهو ان يبني على البيت. وكان البيت مكانه اكمال عاليا مشرفة على ما حولها وكانت السيول تأتي وتذهب يمينا وشمالا عنها ولا تهموها السيول يمين وشمال ينهى في ربوة ومكانها ربوة ومشرفة على ما حولها ليست - 00:44:49

لما حول عن الارض مرتفعة. فجعل ابراهيم الخليل عليه السلام يبني وابنه اسماعيل النووي الحجارة. حتى ارتفعت قرينة الشيطان نعم هذا مما يؤيد اسماعيل يعني هذا هو الله اعلم - 00:45:19